ترتيب حقيبة السفر.. فن وهندسة

ها قد جاء الصيف.. موسم الإجازات والسفر، ويشغل بالنا الكثير من التفاصيل والطلبات بدءاً من شراء مستلزمات السفر، وهدايا الأهل والأصدقاء، أو برنامج قضاء أوقات الإجازة وغيره الكثير. ويسبق كل ذلك مهمة تحضير حقيبة السفر والتي قد تمثل مصدراً لإزعاج الكثيرين، وخاصة إن كان لابدّ من حزم أمتعة طفل أو أطفال بالأسرة أيضاً، فتزداد المهمة صعوبة لدى البعض. وخطوة تعبئة حقيبة السفر قد تؤثر على الرحلة نفسها أو على قضاء أوقات ممتعة في جهة السفر في حال نسينا وضع غرض مهم كدواء معين أو ملابس مناسبة وغير ذلك من الأغراض التي قد تعكر صفو الإجازة في حال نسينا احضارها معنا. وسنعرض عدداً من الأفكار الذكية لتوضيب حقيبة السفر بشكل يوفر الراحة والسلاسة خلال السفر وبعده. · أوّلاً: يفضل كتابة قائمة بالأشياء الضرورية التي يتوجب عليك أخذها معك قبل أسبوع تقريباً من تاريخ السفر، فمن شأن تلك القائمة أن تذكرك بما نسيته، كما تحدد لك وقتاً نهائياً لشراء ما يلزمك، متجنباً توتر ضيق الوقت قبل يوم السفر. · ثانياً: كثيرون يقومون بتكديس كل أغراضهم في حقائب السفر، ويعودون من دون استخدام أكثر من نصف تلك الأغراض، ويمثل هذا أكثر الأخطاء شيوعاً عند السفر، والنتيجة هي الكثير من الأغراض، الوزن، عدم التنظيم، لذا يجب أن تشمل الحقيبة الأشياء المهمة التي نحتاج إليها، والملابس التي سنرتديها وانتقاء أحذية بموجب حذاء لكل مناسبة، وكذلك اكسسوارات للملابس التي سبق اختيارها، ومن شأن ذلك أن يقلل من وزن الحقيبة ويضفي مزيداً من الترتيب عليها، كما

نلاحظ أننا نستطيع شراء العديد من الأشياء من مكان قضاء الإجازة أو غسل الملابس وهكذا.

· ثالثاً: "الشيء وما يناسبه" طريقة مثالية لتحضير ووضع الملابس داخل حقيبة السفر خاصة إن كانت المسافرة سيدة، والسفر لأيام قليلة، وهي أن نقوم بوضع الملابس الملائمة مع بعضها البعض مع الاكسسوارات والحقيبة وغيرها، فنضع الفستان مع معطفه مثلاً، وفي حقيبة بلاستيكية صغيرة يوضع العقد أو الحزام الذي يلبس معه وبهذه الطريقة نتجنب إخراج كل محتويات الحقيبة إن أردنا ارتداء ملابس معينة مع مكملاتها. · رابعاً: تمثل الأغراض الصغيرة إزعاجاً عند حزم الحقائب نظراً لسهولة اختفائها وصعوبة إيجادها، فأغراض مثل الشيلة يمكن وضعها في شبكة الحقيبة على سبيل المثال، كذلك يمكن وضع الجوارب داخل الأحذية وهي تضمن الحفاظ على جلد الحذاء مسطحاً من دون انبعاجه وتعرضه للتلف. وبالنسبة للمجوهرات يمكن وضعها أو لفها في أكياس بلاستيكية صغيرة أو حتى في الجوارب ومن ثمّ وضعها داخل حذاء. وكذلك الأحزمة يمكن فردها على الأطراف الداخلية للحقيبة وبذلك نضمن عدم تداخلها مع الأغراض الأخرى، وتظل سهلة في الحصول عليها من دون حدوث أي انبعاج مثلاً.

· خامساً: يفضل طي الملابس المرنة كالملابس الداخلية والقمصان القطنية، الملابس الرياضية على شكل مستطيل ووضعها في قاع الحقيبة مكونين أرضية ملساء متساوية قدر المستطاع، ثمّ نقوم بوضع الملابس الأخرى الأكثر تعقيداً مثل الفساتين، السراويل، المعاطف بطريقة مسطحة قدر المستطاع وبالنسبة للقطع ذات الأكمام الطويلة علينا اخراج الأكمام خارج الحقيبة وبعد وضع باقي الأغراض نقوم بإدخالها ويبدو المنظر وكأنّها تطوق الملابس الأخرى الموجودة من الجهتين. · سادساً: يمكن وضع الملابس بثلاثة أشكال أوّلها الطي والتدوير أي تكون على شكل اسطوانة أو التجميع كما شرحنا سابقاً. · سابعاً: من الضروري فصل أغراض التجميل أو الاستحمام وغيرها عن الملابس، ووضعها في حقيبة بلاستيكية منفصلة لتجنب انسكابها وحدوث فوضى أو ضرر للملابس. · ثامناً: الحذر عند وضع بعض الأدوات الحادة داخل حقيبة السفر مثل "المقص، مبرد الأظفار، وغيره"، حتى لا تؤدي إلى اتلافها. · تاسعاً: وضع الكتب أو دليل السفر في مكان يسهل الوصول إليه سواء في المطار أو عند الوصول إلى مكان سفرنا. · عاشراً: يمكن وضع علامة على الحقيبة مثل الصاق صورة أو ربط شريط ملون لسهولة تمييزها عن الحقائب الأخرى وعدم أخذ حقيبة خاطئة. - ضروريات حقيبة الطفل: * أوّلاً: مع الطفل كل شيء ممكن أن يحدث في أي مكان، وخاصة أثناء السفر، لذا وجب وضع الأساسيات في حقيبة مخصصة سهلة الحمل مثل (الحفاضات – المناديل المعطرة – الزجاجات – وسادة صغيرة رايل، قدر كاف من الطعام والماء). * ثانياً: يفضل وجود أكثر من قطعة ملابس إضافية للطوارئ، في حال اتساخ ما يرتديه الطفل مثلاً. * ثالثاً: من الضروري أخذ الأدوية الأساسية للطفل أثناء السفر، مثل دواء الحرارة، نقاط الأذن، مرطب

للبشرة، مع ضرورة الاحتفاظ برقم الطبيب إن استدعت الحاجة للاتصال به في أي طارئ. * رابعاً: وضع أدوات الأكل في أحد جيوب الحقيبة الخارجية في حال لم تكن متوافرة على الطائرة. * خامساً: يمكن وضع ألعاب الطفل المفضلة وإعطائه واحدة تلو الأخرى حين يشعر بالملل وخاصة للرحلات ذات المسافات الطويلة، أو أدوات تلوين (أوراق وأقلام تلوين) وإن كان في سن أكبر يمكن أيضاً الاستعانة بألعاب الفيديو اليدوية لتجنب شعوره بالملل أثناء الرحلة أو اصطحابه في جولة قصيرة لكابينة قيادة الطائرة. * سادساً: لتجنب إصابة أذن الطفل بألم ضغط الهواء على الطائرة أثناء الصعود أو الهبوط يمكن وضع نقاط الأذن له أو اطعامه في ذلك الوقت حيث إن عملية البلع تقلل ذلك الألم.